

# الاحتلال الإسرائيلي يقصف الضاحية الجنوبية لبيروت وبلدات جنوبية (شاهد)



الجمعة 28 مارس 2025 05:00 م

شهدت الساعات الأخيرة تصعيدًا خطيرًا على الساحة اللبنانية، حيث شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي غارات تحذيرية على الضاحية الجنوبية لبيروت، بعد استهداف قرى وبلدات جنوبية بالقصف المدفعي والجوي. يأتي هذا التصعيد في ظل تهديدات مباشرة أطلقها وزير الأمن الإسرائيلي يسرائيل كاتس، ملوحًا بتوسيع نطاق الهجمات وصولًا إلى العاصمة اللبنانية بيروت.

بداية التصعيد: صواريخ من لبنان ورد إسرائيلي عنيف بدأت التطورات الأمنية المتسارعة صباح اليوم الجمعة مع إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي عن رصد إطلاق صاروخين من الأراضي اللبنانية باتجاه المستوطنات الحدودية، حيث تم اعتراض أحدهما، بينما سقط الآخر في منطقة مفتوحة وعلى إثر ذلك، شن الاحتلال غارات جوية على أهداف قال إنها تابعة لحزب الله، كما استهدف بلدات جنوبية عدة بالقصف المدفعي.

في رد فعل سريع، أطلقت الطائرات الإسرائيلية غارات تحذيرية على الضاحية الجنوبية لبيروت، في خطوة تصعيدية غير مسبوقة منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في نوفمبر الماضي. وقد أدى القصف إلى حالة من الذعر بين السكان، حيث أفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية بحدوث نزوح كثيف من الضاحية الجنوبية، لا سيما في منطقة الجاموس، وسط تخوف الأهالي من وقوع مجازر.

ارتفاع حصيلة الضحايا وتوسع القصف الإسرائيلي وفقًا لوزارة الصحة اللبنانية، أدى القصف الإسرائيلي على بلدة كفرتنبيت إلى سقوط شهيد و18 جريحًا، بينهم ثلاثة أطفال، في حصيلة مرشحة للارتفاع. كما استهدف الطيران الحربي الإسرائيلي أطراف بلدة كفرحونة في جزين، ومرتفعات الريحان - الجبور، وبلدتي عرمتي وسجد جنوبي البلاد، إضافة إلى قصف مدفعي مكثف على أطراف الناقورة وبعيتا الشعب.

المواقف السياسية والدبلوماسية: تحركات داخلية وضغوط دولية تزامناً مع التصعيد العسكري، تصاعدت التحركات السياسية اللبنانية. فقد تلقى رئيس الجمهورية جوزاف عون خلال اجتماع خماسي في باريس معلومات عن التهديدات الإسرائيلية، وبدأ بإجراء اتصالات لمتابعة التطورات.

من جانبه، أجرى رئيس مجلس الوزراء نواف سلام اتصالاً بقائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل، مطالبًا بتحقيق سريع حول مصدر إطلاق الصواريخ، وشدد على ضرورة منع تكرار مثل هذه الحوادث، متهمًا بعض الجهات بالسعي لجذب لبنان إلى مواجهة عسكرية غير محسوبة.

في الوقت نفسه، نفت مصادر في حزب الله أي علاقة للحزب بالصواريخ التي أطلقت من الجنوب اللبناني، مؤكدة التزامها باتفاق وقف إطلاق النار. واعتبر الحزب أن هذه الادعاءات تأتي ضمن مساعي إسرائيلية لتبرير استمرار العدوان.

شاهد:

<https://x.com/elsiyasa/status/1905506101421912350>

<https://x.com/qudsn/status/1905575599231402008>

<https://www.facebook.com/watch/?v=1654913428730336>

